



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى
الدورة الحادية والعشرون
عمان، الأردن، 26-30 يناير/كانون الثاني 2014
إسهامات في حوكمة منظمة الأغذية والزراعة
مدخلات مقدمة إلى لجنة الغابات والمؤتمرات الإقليمية
مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

1- دخلت منظمة الأغذية والزراعة في عملية إصلاح أساسية منذ عام 2005 عندما شرع مجلس المنظمة في إجراء التقييم الخارجي المستقل للمنظمة (IEE) وهدفه "رسم خريطة للمضي قدماً، ومواجهة تحديات المستقبل بصورة أفضل في ظل بيئة عالمية متغيرة". وأن يجعل المنظمة ملائمة للقرن الحادي والعشرين ولواجهة التحديات القادمة¹. ولعالجة النتائج التي خلص إليها التقييم الخارجي المستقل، شكل مؤتمر المنظمة لجنة تابعة للمؤتمر لمتابعة التقييم (CoC-IEE) لوضع خطة عمل فورية في هذا الصدد، وأقرها في دورة خاصة عُقدت في عام 2008. وبدأ تنفيذ خطة العمل الفورية في عام 2009، مما أدى إلى تغييرات جوهرية في المجالات المواضيعية الرئيسية التالية: التخطيط والتنفيذ والتقييم والحوكمة.

2- ووفقاً للتقرير النهائي عن تنفيذ خطة العمل الفورية (IPA)، الذي نظر فيه المجلس وصادق عليه² في عام 2013، فإن من بين إنجازات الإصلاح "في إيجاد توجه عالمي، تغيير شكل جداول أعمال المؤتمرات واللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية ضماناً لأن تقوم هذه الأجهزة باستعراض مستمر للأوضاع العالمية لكي تعطي توجيهاتها بشأن المجالات التي تتطلب عملاً من جانب المنظمة. وقد تم تحديد وظائف المؤتمرات الإقليمية وطرق رفعها للتقارير إلى المجلس بشأن المسائل المتعلقة بالبرامج والميزانية... وإلى المؤتمر بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات والمسائل التنظيمية. وقد زاد ذلك من المدخلات الإقليمية في برنامج العمل والميزانية، وكفل التماس وجهات النظر الإقليمية في جميع المسائل

1 تقرير جماعة العمل فيما بين الدورتين عن التقييم الخارجي المستقل في المنظمة، الوثيقة CL 129/10

2 C 2013/REP، الفقرة 111 - و.

الرئيسية للسياسات. وحدث بالمثل، تحسن في دور اللجان الفنية من أجل تيسير تقديم مدخلاتها في أولويات المنظمة على مستوى المجلس، وفي مسائل السياسات والمسائل التنظيمية على مستوى المؤتمر.³

3- وفي هذا الهيكل الجديد للحكومة تؤدي اللجان الفنية الإقليمية، من قبيل الهيئات الإقليمية للغابات، دوراً رئيسياً في تحديد المسائل التي لها أهمية سياسية وفنية أساسية في ميادين اختصاص كل منها، وعرضها على الأجهزة الرئاسية لكل منها.

ثانياً- هيكل الحكومة الجديد للمنظمة

4- وفقاً لبرنامج العمل الفوري، فإن المؤتمر في الهيكل الجديد للحكومة "سوف يبقى الجهاز المسؤول في نهاية المطاف عن اتخاذ القرارات في المنظمة وعن تحديد السياسات والاستراتيجية الإجمالية... كما أن المؤتمر:

(أ) سيشكل المنتدى الأخير لمناقشة القضايا العالمية المتصلة بالأغذية والزراعة والصكوك التنظيمية اللازمة واتخاذ القرارات بشأنها، بعد مناقشتها عادة في اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية، وتلقيه توصيات بشأنها من تلك الجهات؛

(ب) وسيعود له اتخاذ القرار النهائي بشأن أهداف المنظمة واستراتيجيتها وميزانياتها بعد تلقيه توصيات المجلس بهذا الشأن"⁴

5- ومجلس المنظمة مخول، وهو يضطلع بدوره التنفيذي في مجال الحكومة، بأن "يؤدي دوراً يتسم بقدر أكبر من الديناميكية لإعداد البرنامج والميزانية، استناداً إلى مشورة لجنتي البرنامج والمالية...، وأن يوسع نطاق وظيفتي الإشراف والرصد، خاصة في ما يتعلق بتعبئة الموارد من خارج الميزانية واستخدامها وتنمية الموارد البشرية والاستعانة بها"⁵.

6- ويقترح كذلك برنامج العمل الفوري أن تضطلع المؤتمرات الإقليمية بدور هام "على صعيد الحكومة في المجالات التالية: اتساق سياسات التنمية في الأقاليم التابعة لها؛ ومناقشة الأولويات العالمية من حيث علاقتها بالإقليم؛ وتوفير مدخلات للمجلس والمؤتمر حول أولويات المنظمة، ومناقشة بعض المسائل مثل التجارة والاستثمارات داخل الإقليم الواحد. وقد يختلف هذا الدور من إقليم إلى آخر. وستشكل المؤتمرات الإقليمية جزءاً لا يتجزأ من بنية الحكومة، يصب نتاج عملها في المؤتمر والمجلس"⁶.

3 2013/26 C، الفقرة 61.

4 2008/REP C، الملحق واو، الفقرة 21.

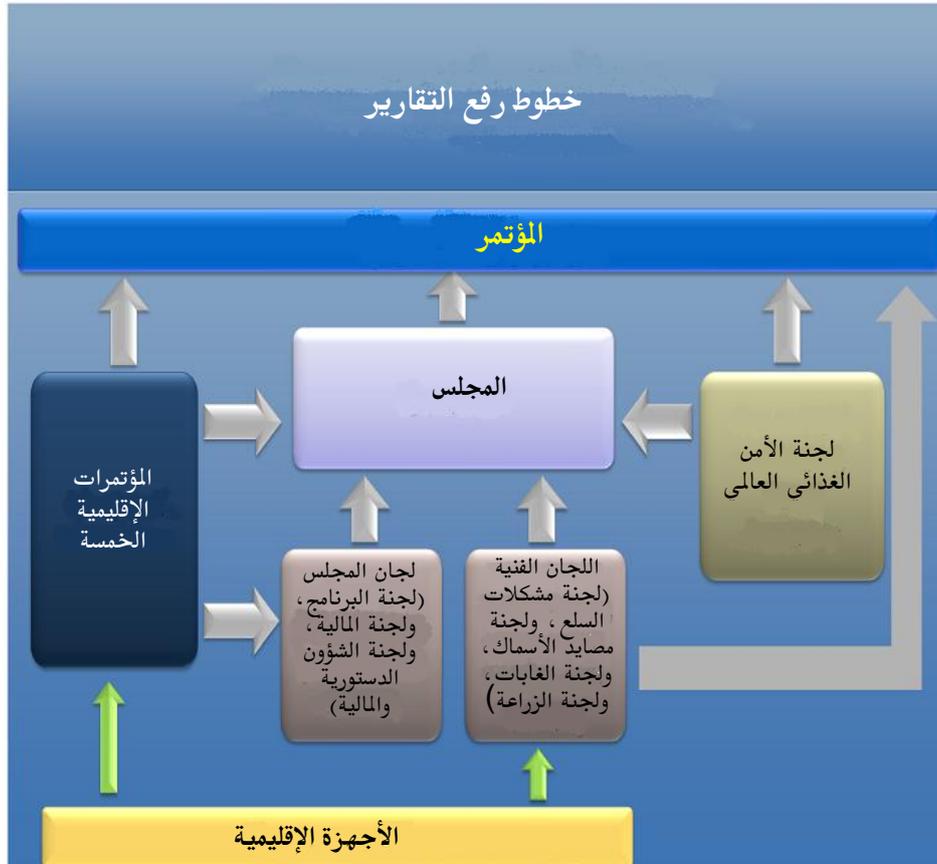
5 2008/REP C، الملحق واو، الفقرة 22.

6 2008/REP C، الملحق واو، الفقرة 25.

7- وخلص برنامج العمل الفوري كذلك إلى أن اللجان الفنية لها أهمية جوهرية بالنسبة لعمل المنظمة، وتؤدي دورين متميزين هما: "تطوير تبادل المعلومات على المستوى العالمي واتساق السياسات والصكوك في مجالات اختصاصها؛ وثانياً، تقديم اقتراحات للمجلس والمؤتمر بشأن استراتيجية المنظمة وبرنامجها. وستعنى اللجان الفنية، بصفتها لجاناً عامة، بالقضايا العالمية فضلاً عن برنامج المنظمة وسترفع تقاريرها إلى مؤتمر المنظمة مباشرة حول القضايا العالمية وإلى المجلس حول أولويات برنامج المنظمة وأدائه"⁷.

8- ويتعين على الهيئات الإقليمية للغابات، باعتبارها أجهزة دستورية معنية بالغابات بموجب المادة السادسة-1 من دستور المنظمة، إسداء المشورة بشأن صياغة السياسات المتعلقة بالغابات والحياة البرية واستعراض وتنسيق تنفيذها على المستوى الإقليمي؛ وتبادل المعلومات، والقيام عموماً، من خلال أجهزة فرعية خاصة، بإسداء المشورة بشأن الأساليب والإجراءات المناسبة ذات الصلة بالمشاكل الفنية؛ ورفع التوصيات المناسبة فيما يتعلق بما سبق إلى المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية، وخاصة لجنة الغابات " (COFO).

9- وحدد برنامج العمل الفوري في ما يلي خطوط رفع التقارير إلى مختلف الأجهزة الرئاسية والأجهزة الدستورية للمنظمة:



ثالثا - الإجراءات المتخذة في مجال الغابات لتعزيز الهيكل الجديد للحكومة

10- قررت لجنة الغابات في دورتها العشرين مراجعة لائحته الداخلية، وعملا بالممارسة المتبعة في الدورتين السابقتين قررت أن تتألف لجنته التوجيهية من رئيس لجنة الغابات ومن رؤساء الهيئات الإقليمية الست للغابات، الذين يعملون في اللجنة التوجيهية طالما يشغلون هذا المنصب في هيئاتهم. وجرى عبر هذا الترتيب تدعيم الروابط بين الهيئات الإقليمية للغابات (RFCs) ولجنة الغابات، وتعزيز تقديم المدخلات من الهيئات الإقليمية للغابات إلى المؤتمرات الإقليمية⁸.

11- ومن أجل إتاحة فرصة للمشاركة الكاملة وتقديم مدخلات في الوقت المناسب إلى كل من لجنة الغابات والمؤتمرات الإقليمية، تم تعديل الجدول الزمني لاجتماعات الهيئات الإقليمية للغابات في خطوات متتالية خلال فترة السنتين السابقة بحيث يمكن إدماج تقاريرها في وثائق جميع الأجهزة الرئاسية المعنية. واتخذت خطوات مماثلة بالنسبة للجنة الغابات، ونتيجة لذلك تقرر الجدول الزمني التالي للدورة الحالية:

المؤتمر الإقليمي	المكان	الموعد	الهيئة/اللجنة
22-25 أبريل/نيسان 2014	غيانا	9-13 سبتمبر/أيلول 2013	أمريكا اللاتينية و البحر الكاريبي
24-28 آذار/مارس 2014	ناميبيا	30 سبتمبر/أيلول-4 أكتوبر 2013	أفريقيا
15-16 أبريل/نيسان 2014	الولايات المتحدة الأمريكية	15-19 أكتوبر/تشرين الأول 2013	أمريكا الشمالية
10-14 آذار/مارس 2014	نيوزيلندا	4-8 نوفمبر/تشرين الثاني 2013	آسيا والمحيط الهادئ
1-4 أبريل/نيسان 2014	فنلندا	9-13 ديسمبر/كانون الأول 2013	أوروبا
23-27 فبراير/شباط 2014	الأردن	26-30 يناير/كانون الثاني 2014	الشرق الأدنى
	مقر المنظمة	26-30 مايو/أيار 2014	لجنة البرنامج- لجنة المالية
	مقر المنظمة	16-20 يونيو/حزيران 2014	الدورة 149 للمجلس
	مقر المنظمة	23-27 يونيو/حزيران 2014	لجنة الغابات
	مقر المنظمة	3-7 نوفمبر/تشرين الثاني 2014	لجنة البرنامج- لجنة المالية
	مقر المنظمة	1-5 ديسمبر/كانون الأول 2014	الدورة 150 للمجلس

12- ومن أجل زيادة تيسير التنسيق بين الهيئات الإقليمية للغابات، أنشأت اللجنة التوجيهية للجنة الغابات آلية لنقل التوصيات المتعلقة بجدول أعمال لجنة الغابات وبرنامج الغابات في المنظمة لكي تتمكن الهيئات من الاستفادة منها والبناء على توصيات الهيئات الأخرى. وتُعرض هذه المدخلات المنسقة على اللجنة التوجيهية للاستعانة بها في وضع مشروع جدول أعمال الدورة المقبلة للجنة الغابات.

13- وجرى استخدام الآلية للمرة الأولى أثناء التحضير للدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات. وتم استعراض الخبرات في اجتماع مكاتب الهيئات الإقليمية للغابات في عام 2012. وخلصت المكاتب إلى أن ذلك يشكل مبادرة واعدة للغاية يمكن مواصلة تطويرها، ولاحظت على وجه الخصوص ما يلي:

- سيكون من المفيد إجراء تنسيق بين الهيئات الإقليمية للغابات وكذلك مع الأجهزة المعنية الأخرى داخل الأقاليم؛
- ينبغي للهيئات الإقليمية للغابات أن تحدد أولويات واضحة بدلا من وضع قائمة شاملة لجميع المسائل والإجراءات؛
- يتعين إجراء رصد منتظم للتنفيذ؛
- ينبغي أن يبدأ التنسيق على المستوى القطري بين مختلف مجالات ولاية المنظمة لإتاحة فرصة للتآزر والتفكير الشامل لقطاعات متعددة؛
- ينبغي إعطاء مزيد من الاهتمام لتقديم مدخلات إلى المؤتمرات الإقليمية. فالغابات غالبا ما تظل على هامش جداول أعمالها، ولذلك يلزم توجيه رسائل واضحة بشأن المسائل والأولويات الرئيسية من أجل دعم اتخاذ قرارات متعلقة بالبرامج والميزانية بشأنها؛
- ينبغي أن يولي رؤساء الهيئات وكبار موظفيها اهتماما خاصا لإيجاد طرق للإسهام بشكل فعال في المؤتمرات الإقليمية.

14- وأشار التقييم الاستراتيجي لدور المنظمة وعملها في مجال الغابات، الذي قُدم إلى الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات، إلى ضرورة زيادة التنسيق بين مختلف الأجهزة الدستورية وأوصى بجملة أمور منها أن تقوم المنظمة "بوضع أساس لتفاعل وتعاون أكبر وأكثر فعالية بين مختلف الأجهزة الدستورية والاستشارية للمنظمة من شأنه أن يسهم في تحديد الأولويات الاستراتيجية".⁹

- 15- ورحبت إدارة المنظمة بهذه التوصية، والتزمت باتخاذ إجراءات بشأنها في المجالين التاليين:
- "تعزيز الروابط بين هيئات الغابات الإقليمية ولجنة الغابات والمؤتمرات الإقليمية على حد سواء.

9 التقييم الاستراتيجي لدور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال الغابات، التقرير النهائي، الصفحة xvi، الفقرة 33 من الموجز التنفيذي.

- إنشاء آليات تنسيق بين مجموعات العمل المواضيعية ذات الصلة التابعة لهيئات الغابات الإقليمية ذاتها وبين الوحدات المناظرة في المقر الرئيسي.¹⁰

16- ومن أجل تيسير هذه العملية، ترفق نماذج لتقديم مدخلات إلى المؤتمرات الإقليمية ولجنة الغابات وإلى برنامج الغابات في المنظمة، روجعت استنادا إلى الخبرات المكتسبة من فترة السنتين 2011-2012، وترد باعتبارها الملحق 1، والملحق 2، والملحق 3، على التوالي.

رابعا - نقاط مطروحة للنظر فيها

17- قد ترغب الهيئة في النظر في نتائج تنفيذ برنامج العمل الفوري وكذلك في الوثيقتين FO:NEFRC/2014/5 "الإطار الاستراتيجي الجديد لمنظمة الأغذية والزراعة"، وFO:NEFRC/2014/8 "التقييم الاستراتيجي لدور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال الغابات: استجابة الإدارة"، وتضع توصيات بشأن:

- جدول أعمال الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات؛
- عرضها على المؤتمر الإقليمي؛
- أولويات برنامج الغابات في المنظمة، مع مراعاة نتائج مداولاتها بشأن الإطار الاستراتيجي الجديد¹¹، والتقييم الاستراتيجي¹²؛
- استعراض الأنشطة والطرائق التي تتبعها مجموعات العمل، والتماس الاتساق بين الأقاليم.

18- وعند الاضطلاع بذلك، قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- النظر في التوصيات المماثلة الصادرة عن الهيئات الإقليمية الزميلة للغابات، والبناء عليها لتحقيق التآزر، والمساعدة في تحديد أولويات واضحة؛
- مطالبة الأمانة بتبادل توصياتها مع الهيئات الإقليمية الأخرى للغابات؛
- مطالبة رئيسها بتيسير عمل اللجنة التوجيهية للجنة الغابات عن طريق القيام فعليا بعرض توصيات الهيئة.

19- وقد ترغب الهيئة في دعوة رئيس المؤتمر الإقليمي إلى أن يولي اهتماما وافيا بمسألة الغابات والحراجة في جدول أعمال المؤتمر، وأن يأخذ في الحسبان توصيات الهيئة.

10 PC112/3 Supp. 1، الصفحة 4.

11 FO:LACFC/2012/4، الفقرة 6.

12 FO:LACFC/2012/4، الفقرة 4.

الملحق 1

توصيات الهيئة الإقليمية للغابات المقدمة لعرضها على لجنة الغابات
(مسائل معروضة للنظر في إدراجها في جدول الأعمال)

النتيجة المتوقعة من النظر	أنشطة متابعة من المحتمل أن تضطلع بها لجنة الغابات والمنظمة (رابط إلى الملحق 2)
معلومات/قرارات	مسائل ذات أولوية مطروحة على لجنة الغابات للنظر فيها

الملحق 2

توصيات الهيئة الإقليمية للغابات المقدمة لعرضها على لجنة الغابات بشأن برنامج عمل المنظمة

الأولويات المتعلقة ببرنامج عمل المنظمة	أهداف يستعان بها في تحديد الأولويات	مستوى العمل	الأهداف
	قطري/إقليمي/عالمي	الاستراتيجية (1-5)	

الملحق 3

توصيات الهيئة الإقليمية للغابات المقدمة لعرضها على المؤتمر الإقليمي

النتيجة المتوقعة من النظر	أنشطة متابعة من المحتمل أن تضطلع بها لجنة الغابات والمنظمة (رابط إلى الملحق 2)
معلومات/قرارات	مسائل ذات أولوية مطروحة على المؤتمر الإقليمي للنظر فيها